



13- العمال الأجانب بين مسلمي تايوان

عدد السكان في أكتوبر عام 2006 : 22,850,660
نسبة المسيحيين : 3%
العمال الأجانب: 336,985
الإندونيسيين: 79,650 [23,6%]
الفلبينيين: 91,995 [27,3%]
تاهيتيين: 93,673 [27,8%]
فيتناميين: 71,648 [21,2%]

وصل الإسلام إلى تايوان في القرن السابع عشر عندما تبع المسلمون كوكسنا في غزو تايوان لطرد الهولنديين منها ولكن سلالتهم اندمجت في المجتمع في تايوان واتبعوا التقاليد والديانات المحلية، ولم ينتشر الإسلام.
وفي عام 1949 حوالي 20,000 مسلم – معظمهم جنود وموظفين مدنيين هربوا من وطنهم في الصين إلى الحكومة غير الشيوعية في تايوان. وبنوا مسجدين في مدن تايبيه، وكاوسيونج لسد حاجة المجتمع المسلم. وفي عام 1989 وظفت حكومة تايوان عمال أجانب لتنفيذ أربعة عشر مشروعاً إنشائياً لحل مشكلة نقص العمالة ومنذ ذلك الوقت أصبح استخدام العمال الأجانب مصدراً رئيسياً للعمالة الرخيصة في تايوان. وهذه العمالة تعمل في التصنيع والإنشاء وتدبير المنزل (أكثر من 60% من النساء). ويُسمح لهؤلاء العمال بالبقاء رسمياً لمدة 6 سنوات ولا توجد إحصائيات رسمية بعدد العمال الأجانب المسلمين، ولكن نسبة مرتفعة منهم هم الإندونيسيين المسلمين وهم لم يشاركوا أهل تايوان في اقتصادهم فقط بل وأيضاً شاركوهم طعامهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم. ولسوء الحظ يواجه الكثيرون منهم هم وأطفالهم المعاملة السيئة والتمييز من أهل البلد. ووصلت خدمات بعض الكنائس والإرساليات في تايوان إلى المجموعات الوثنية. ولحسن الحظ يتحدث المؤمنون العاملون في الخدمة بعدة لغات؛ فبعض الخدام هم أصلاً من الفلبين وتايلاند وحتى من إندونيسيا. وهم بحاجة إلى الكتب المقدسة بلغات مختلفة. ويستخدم الكثير من المؤمنين التايوانيين العمال الأجانب للوظائف المحلية. وكثيرون منهم يحاولون توصيل رسالة الإنجيل للموظفين. يا ليت المزيد من العمال المسلمين يعرفون الرب قبل عودتهم لبلادهم، فقد يستطيعوا أن يلعبوا دوراً هاماً في إقامة كنائس في بلادهم.

طلبات للصلاة

- ❖ لكي يستخدم الرب المؤمنين لتوصيل رسالة الإنجيل للمسلمين من حولهم.
- ❖ لكي يقيم الرب خداماً مسيحيين محليين يرغبون في تعلم لغة وثقافة العمال الأجانب لإقامة علاقات معهم أملاً في تعريفهم بالرب.
- ❖ لكي يفتح الله قلوب عدد كبير من العمال الأجانب الإنجيل.
- ❖ من أجل توفير النبذ والكتيبات وأشرطة الكاسيت والفيديو المسيحية بلغات مختلفة لهؤلاء الناس.